

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون | ليه يا رب .. إشمعنى أنا ؟! | د.

## حازم شومان

حازم شومان

ليه يا رب؟ اشمعنى أنا يا رب؟ اشمعنى أنا اللي خلقتني فقير؟ اشمعنى أنا اللي امراض؟ اشمعنى اشمعنى يا رب حبيبي اللي يجي له فشل كلوي؟ اشمعنى يا رب اشمعنى يا رب ابويها اللي يجي له سرطان وابويها هو اللي يموت بدرى اشمعنى يا رب؟ ليه يا رب؟ ناس كتير بتسأل - 00:00:00

الاسئلة دي وربنا سبحانه وتعالى بيقول لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. يعني افهم الفرق بين العبد والسيد. افهم الفرق بين الخالق والمخلوق ما ينفعش انك تقول لي يا رب ليه الفقر؟ ليه المرض؟ ليه الالام؟ ليه الابتلاءات؟ ليه يا رب؟ الناس كتير يا جماعة على فكرة يعني معزم اللي الحدوا - 00:00:20

اتوحدوا بسبب كلمة ليه يا رب؟ وهم بيبصوا في القدر وهم مش فاهمين. فيه معنى تاني جميل اوي للایة اوي اوي اوي. بجانب ان الآية بتتكلم عن سيادة الله في - 00:00:40

الآية بتتكلم عن معنى تاني جبار ابن عاشور قاله. قال معنى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ان من من تدبر حقا الا فيتدبر ويفكر بحق وحقيقي. في حكمة اقدار الله. كل حاجة ليه؟ وفي حكمة شريعة الله علم ان كل - 00:00:50

كل شيء تم ببالغ الحكمة والرحمة. ان ربنا سبحانه وتعالى كل حاجة عملها قمة الحكمة. كل تشريع شرعه الحدود في الشريعة. ليه يا رب قطع الايد؟ ليه يا رب رجم الزاني؟ ليه يا رب القصاص؟ ليه يا رب ليه يا رب الشريعة فيها احكام بتقول - 00:01:10 امه حلال. ليه يا رب؟ لا انا يا جماعة ابن عاشور بيقول لك لو فكرت بجد هتعرف ان كل حاجة مليانة حكمة ومليانة رحمة. ومليانة سبحان الله العظيم. آآ وهي في المستشفى جا لها واحدة فبتكتشف يعني آآ يعني زوجتي بتقول لي حسيت ان هي يعني ايه عندها حاجة نفسية كده فبتقول لها ما لك - 00:01:30

قالت لها انا آآ خلقت بنت لما اتجوزت حماتي وجوزي بهدلوني وطردوني وضربيوني بتقول شوية حملت تاني ها جت بنت تانية وشتموني واهانوني وزلوني بتقول حملت تالت جه الولد. خلاص فرحا بي بقى الولد طلع عنده ضمور في المخ. بتقول احنا - 00:01:50

من يوم ما جه هذا الولد ما تقولش ليه انت ما انتاش عارف الخير فين اصلا انت جاهم انت تعرف منين هو الذي يسيركم ربنا اللي يعلم فين كان واحد صاحبنا كان طالب في كلية علوم لما انا كنت في كلية الطب وكان بيذاكر معنا احيانا انا فاكر مرة سهرت ليلة وهو كان معني في نفس - 00:02:10

الاوضة وكان والده جابه يعني رزقه بعد ست بنات. ووالده قعد يدلعه وقعد يعمل له كل حاجة. الولد ده ولع في ابوه. موت ابوه بعد كده قتل ابوه. ما حدش عارف الخير فين. انت ممكن تكون بتتمنى انت ممكن تكون شايف ان دين الخير وهي قمة الشر. ممكن تكون شايف ان ده الشر وهو قمة الخير. ربنا بيقول - 00:02:30

وحرمنا عليه المراضع. ربنا حرم على موسى وهو رضيع المراضع. يا حرام! طب الطفل المسكين اللي عنده ساعات وبيصرخ من الجوع ده! ليه مش عارف يرضع. لولا تحريم المراضع ما كانش نجا من فرعون. لولا تحريم المراضع ما كانش رجع لام موسى. انت ما تعرفش الشر بالخير منين - 00:02:50

اصلا ربنا سبحانه وتعالى بيقول ويدعو الانسان بالشر دعاء بالخير. يا رب اتجاوز فلانة وفلانة دي هي اللي لما هيتجوزها هتجيب ابوها واخوها ويرموه من البلكونة يقتلوه. يا رب اشتغل العقد الفلاني. اشتغل السغالانة الفلانية وهيحصل له مصيبة هناك وهيتسجن اصلا. الانسان - 00:03:10

مش عارف الخير من الشر. حط نفسك في مكانك. واعرف ان ربنا اللي يعلم. واعرف ان ربنا هو العليم الحكيم. وفوض له وسلم له. غير بقى الشريعة الاسلامية غير القدر ان احنا ما نقولش ليه يا رب؟ اشمعنى انا يا رب؟ انت والله ما تعرف الخير فين؟ والله ما انت عارف مصلحتك. اللي انت بتقول ليه يا رب عملت في كده الوقتي بعد خمس - 00:03:30

سنيتها تقول الحمد لله يا رب. ان لولا ده حصل انا كنت ضعت اصلا. ده ده كان سبب الفرج والفتح في حياتي كلها. وياما انا عندي في ملف النعم اللي بحمد ربنا - 00:03:50

ربنا عليه ملف نعم ربنا علي انا. عندي ركن خاص للابتلاءات اللي حصلت في حياتي. واللي لما مرت السنين اكتشفت انها قمة النعم في قمة الفتح ولو لهاها انا ما كانش زمانى باتكلم الوقتي عن القرآن. وبدى مقطوع دعوى ولا كان زمانى في الدعوة الى الله اصلا. لازم نتعامل مع ربنا - 00:04:00

يعنى ايه لا يسأل عما يفعل؟ لأن كل افعاله قمة الحكمة. لأن كل افعاله قمة الرحمة. لأن كل افعاله قمة مصلحتك حتى فوق تفكيرك فوق دماغك. لا يسأل عما يفعل. هو يا رب انت عملت الحدود في الشرع ليه؟ ليه يا رب الشريعة فيها يا جماعة؟ سبحان الله! بصل للشائع الوضعية كلها من اولها - 00:04:20

اخرها شهر القانون الفرنسي والقانون الايطالي والقانون اليوناني والقانون الهندي. والقانون الامريكي والقوانين الوضعية في البلاد العربية. القوانين فاشلة. فاشلة فشلت في حرب البلطجة. فشلت في حرب المافيا. فشلت في حرب الجرائم الالكترونية. فاشلة فشلت في نشر الامان في المجتمع. الناس كلها مرعوبة. الناس - 00:04:40

كلها خايفه على بناها. الناس كلها خايفه تنزل بناها. فاشلة فاشلة في تحقيق الاستقرار النفسي. فاشلة في تقليل عدد احكام التقاضي والقضايا والمكيدات فشلت في تحقيق العدل والظلم مال المجتمع واكل الورس مال المجتمع فاشلة شراهة فاشلة يا جماعة امريكا فشلت في تحريم الخمرة - 00:05:00

ما قدرتشي فشلت في حرب الجرائم المنزمه وخطف الاطفال وتجارة الاعضاء ببططة فشلت في كل حاجة انما تعال الشريعة الاسلامية لما اطبقت نجحت في كل حاجة. عدد الايادي اللي قطعت في عهد الرسول وابو بكر وعمر وعثمان - 00:05:20

وعلي ست ايادي. انت متخييل الوقت في كم كم جنحة سرقة عندنا؟ كم جريمة سرقة عندنا؟ كم آكم حاجة القضية سرقة في المحاكم كلها من من اولها لآخرها عندنا في محاكمنا وفي الدول اللي جنبنا وفي العالم كله تخيل انت - 00:05:40

الحد اقيم ست مرات على اللي هو حد السرقة في تلاتهين سنة والنبي عليه الصلاة والسلام كمان عشر سنين اربعين سنة. اربعين سنة كاملة في ايادي اللي قطعت فيها والمجتمع كان عايش في امان. الشريعة الاسلامية ناجحة. الحدود ناجحة ما فيش حاجة اسمها حدود فوبيا. الناس اللي خايفه حدود ناجحة. نجحت في - 00:06:00

رجل الامان اي في التمانينات لما كانت السعودية بتطبيق الحدود عملوا الدراسة ما بين امريكا وال سعودية لقوا ان كل حالة قتل في السعودية قصادها اربعة وعشرين حالة قتل في امريكا. يعني نسبة الجريمة في امريكا عمالق القانون في العالم خمسة وعشرين ضعف. نسبتها في بلد اطبق فيها - 00:06:20

الجزء من الحدود. جزء بس منها النبي عليه الصلاة والسلام عشر سنين في المدينة رفع اليه خمسة وستين قضية من قضايا قانون الجنائي. خمسة وستين جنائية ما بين فرقه وما بين حرابة بلططة يعني وما بين اكل وما بين خمسة وستين قضية جنائية في عشر سنين يا جماعة. والنبي عليه الصلاة والسلام يعني - 00:06:40

في اكتر من تلتوم عوفي عنهم اصلا. تخيلوا عدد الصحابة كان مية اربعة وعشرين الف. يعني حطوا خمسة وستين على المية اربعة وعشرين الف غير عدد آا يعني غير عدد - 00:07:00

العالمية. احنا شريعة ناجحة. عمر ابن الخطاب لما ابو بكر عينه قاضي - 00:07:10

راح استقال بالقضاء ما فيش قضايا. ما حدش بيلزم حد لانه كله عارف ان الشريعة الاسلامية هتدي لكل واحد حقه. فكل واحد ادي لكل واحد حقه. كان فيه احنا شريعة ناجحة والقوانين الوضعية كلها بلا استثناء قوانين فاشلة لا يسأل عما يفعل. مش ربنا اللي يتحاسب في برامج التوك شو. هو انت عملت الشريعة - 00:07:30

يا رب لا لا لا الحدود دي غلط مش ربنا اللي يتحاسب ويتقال له اشمعنى انا يا رب؟ مش ربنا اللي يتقال له عملت كده ليه يا رب؟  
مش ربنا اللي يتقال له اشمعنى - 00:07:50

الابتلاء ده جالي انا يا رب لا يسأل عما يفعل. معناها ان الله من تدبر في حكمة اقداره. ومن تدبر في حكمة شرعي ومن تدبر في حكمة خلقه ومن تدبر في حكمة افعاله وصل الى انها في قمة الحكمة. والرحمة واللطف - 00:08:00

الظلم بك وصدق التوكل عليك - 00:08:40  
نفسك على بابه وأوي الى كنفه تكسب مكاسب عمرك كله في الدنيا وفي الآخرة. اللهم انا نسألك حسن - 00:08:20  
العدل ما تفكرش مع ربنا. ما تفكرش مع ربنا لان ربنا له حكمة في كل حاجة ورحمة في كل حاجة. ثق فيه. ثق فيه وسلم له وارم